

## درس فجر السبت - الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك 12-6-

1441 هـ

عبدالرحمن البراك

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. يا ايها الذين امنوا الذين كفروا يردوكم على اعقابكم فتنقلبوا خاسرين الله مولاكم وهو خير الناصرين. سنلقي في قلوب الذين كفروا الرعب بما اشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا. ومأواهم - [00:00:00](#)

النار وبئس ما توطن الظالمين. ولقد صدقكم الله وعده اذ حسون اذ تحسونهم باذنه حتى اذا فشلتم وتنازعتم في الامر عصيتم من بعد ما اراكم ما تحبون. منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد الآخرة - [00:00:40](#)

هم ليبتليكم ولقد عفا عنكم. والله ذو فضل على المؤمنين جزاك الله خيرا لا حول ولا يحذر الله تعالى المؤمنين من طاعة الكفار الذين هم عدوهم لا يريد بهم لا يريدون بهم الا السوء - [00:01:20](#)

ودوا لو تكفروا كما كفروا فتكونون سواء يقول تعالى ان تطيعوا الذين كفروا فيما يزين لكم ويدعونكم اليه ان تطيعوا الذين كفروا يردوكم على اعقابكم يعني يردونكم منتكسين على اعقابكم بالكفر - [00:01:52](#)

ردوكم على اعقابكم فتنقلبوا خاسرين بل الله مولاكم وهو خير الناصرين هو مولاكم وهو وليكم وتوكلوا عليه واستقيموا على طاعته واخلاص الدين له وهو خير الناصرين سيكفيكم شر عدوكم ولا - [00:02:19](#)

ولا فلا تخافوهم لا تخافوا اعداء الله الكافرين وهو خير سنلقي في قلوب الذين كفروا الرعب وهذا نوع من نصر الله للمؤمنين ان يلقي في قلوب الكافرين الرعب والخوف يجعلهم يجبنون - [00:02:57](#)

ويتقهقرون ان يوحى ريبك الى الملائكة اني معكم سالقي في قلوب الذين كفروا فاضربوا فوق الاعناق واضربوا كل بنات وقال عليه الصلاة والسلام نصرت بالرعب نصرت بالرعب مسيرة شهر وهذا نوع من نصر الله - [00:03:28](#)

لانبياؤه واوليائه بالاسباب الحسية بل بامر خفي غيبي سنلقي في قلوب الذين بما اشركوا. وذلك بسبب شركهم بالله فالشرك يفضي ويثمر الرعب والخوف والقلق والتوحيد يثمر الطمأنينة والامن والشجاعة والقوة - [00:04:07](#)

ومأواهم النار. هذه نهاية الكفار النار. هذا نهايته نهايتهم الى النار ومأواهم النار وبئس ما هو الظالمين انها ساءت مستقرا ومقابا النار لا اشقى ممن سار اليها وصارت مثواه اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. وبئس مثوى الظالمين - [00:04:54](#)

ثم قال تعالى ولقد صدقكم الله وعده الله وعد المؤمنين النصر وقد نصرهم فصدق الله وعده لقد ولقد صدقكم الله وعده. اذ تحسونهم باذنه يعني في حين كان المسلمون يضربون - [00:05:39](#)

الكفار كذلك كل هذه الايات ما قبلها وما بعدها كلها في شأن غزوتي ووقعة احد وهي احدى الغزوات الكبرى واول هذه الايات واذ غدوت من اهلك تبوء المؤمنين مقاعد القتال - [00:06:09](#)

تستمر الايات في ذكر ما جرى في هذه الغزوة تعشونهم باذنه حتى اذا فشلتم وتنازعتم في الامر وهذا هو ما حصل من الذين رتبهم النبي صلى الله عليه وسلم في الجبل وقال الزموا هذا المكان ولا تبرحوه ابدًا واحموظوه - [00:06:35](#)

ولو رأيتم الطير تتخطفنا فلا ترحوا ولكنهم لما رأوا النصر اه طامعوا ان يلحقوا باخوانهم ليصيبوا من المغانم وتنازعوا واميرهم عبد الله ابن جبير لهم يا مسلمون اثبتوا مكانكم كما امركم ولكن كثير منهم - [00:07:01](#)

لم يثبت وحصلت المعصية وهذا ما تشير اليه هذه الآية حتى اذا فشلتم وتنازعتم بالامر وعصيتم من بعد ما اراكم ما تحبون لما رأوا

النصر ورأوا المسلمين يضربون في الكفار - [00:07:42](#)

يستولون على ما في ايديهم وعصيتهم من بعد ما اراكم ما تحبون منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد الاخرة ثم صرفكم عنه ثم وقعت الهزيمة في المسلمين لما ترك الرماة مكانهم انعطف عليهم الكفار وجاؤوا الى المسلمين من - [00:08:10](#)

من خلفهم فحصلت الكارثة وحصلت المقتلة في المسلمين ثم صرفكم عنهم ليبتليكم ولقد عفا عنكم والله ذو فضل على المؤمنين نعم يا محمد السلام عليكم بسم الله الرحمن الرحيم - [00:08:42](#)

الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال الامام البغوي رحمه الله تعالى قوله تعالى نعم. بعد يا المعذرة. قوله تعالى يا ايها الذين امنوا ان تطيعوا الذين كفروا - [00:09:15](#)

يعني يهود والنصارى. وقال علي رضي الله عنه يعني المنافقين. في قولهم المؤمنين عند الهزيمة ارجعوا الى اخوانكم وادخلوا في دينهم يردكم على اعقابكم يرجعكم الى اول امركم الشرك بالله فتنقلب خاسرين مغبونين - [00:09:52](#)

ثم قال بل الله مولاكم. ناصركم وحافظكم على دينكم. وهو خير سنلقي في قلوب الذين كفروا الرعب. وذلك ان ابا سفيان والمشركين لما ارتحلوا يوم احد متوجهين نحو مكة. انطلقوا حتى اذا بلغوا بعض الطريق - [00:10:25](#)

ندموا وقالوا بئس ما صنعنا حقق قتلناهم حتى اذا لم يبقى منهم الا الشريد تركناهم ارجعوا فاستعصوا فلما عزموا على ذلك كذف الله في قلوبهم الرعب اما هموا به سنلقي اي سنكذف في قلوب الذين كفروا. الراب والخوف وقرأ ابو جهل - [00:10:57](#)

جعفر وابن عامر والكسائي ويعقوب. الرعب بضم العين. قرأ الرعب الرعب وقرأ الآخرون بسكونها بما اشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا حجة وبرهانا ومأواهم النار وبسهم مثنوى الظالمين مقام الكافرين. قوله تعالى - [00:11:35](#)

ولقد صدقكم الله وعده. قال محمد بن كعب القرظي لما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه الى المدينة من احد. وقد اصابهم ما قال ناس من اصحابه من اين اصابنا هذا؟ وقد وعدنا الله النصر فانزل الله تعالى - [00:12:14](#)

ولقد صدقكم الله وعده بالنصر والظفر وذلك ان النصر والظفر كان للمسلمين في الابتداء تحصونهم باذنه. وذلك ان رسول الله وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل احدا خلف ظهره واستقبل - [00:12:40](#)

الى المدينة وجعل عينين وهو الجبل عن يساره. واقام عليه الرماة وامر عبدالله بن جبير وقال لهم احموا ظهورنا. فان رأيتموني هنا قد غمنا فلا تشركونا. وان رأيت وان رأيتمونا نقتل. فلا تنصروا - [00:13:12](#)

هنا واقبل المشركون فاخذوا في القتال يرشقون خيل المشركين بالنبل والمسلمون يضربونهم بسيوفهم. التولوا هاربين فذلك قوله قوله تعالى فذلك قوله تعالى اذ تحشونهم باذنه اي تقتلون قتلا ذريعا بقضاء الله. قال ابو عبيدة الحش هو - [00:13:42](#)

الاستئصال بالقتل. حتى اذا فشلتم اي ان جبنتم. وقيل معناه فلا لما فشلتم وتنازعتم في الامر وعصيتهم والواو زائدة في وتنازعت يعني حتى اذا فشلتم تنازعتم. وقيل فيه تقديم وتأخير - [00:14:22](#)

تقديره حتى اذا تنازعتم في الارض وعصيتم فشلتم. وما نتنازع الاختلاف وكان اختلافهم ان الرماة اختلفوا. حين انهزم المشركون. وقال بعضهم انهزم القوم فما مقامنا. واقبلوا على الغنيمة. قال بعضهم - [00:14:52](#)

لا تجاوزوا امر رسول الله صلى الله عليه وسلم. وثبت عبدالله بن جبير في نفر يسير دون العشرة. فلما رأى خالد بن الوليد وعكرمة بن ابي ذلك واصحابه واقبلوا على - [00:15:22](#)

مسلمين وحالة الرياح فصارت دبوراً بعدما كانت بعدما كانت صبا وانتقضت صفوف المسلمين واختلطوا فجعلوا فجعلوا يقتلون على غير الشعار يضرب بعضهم بعضاً ما يشعرون من الدهش. ونادى ابليس ان محمداً قد قتل. وكان ذلك سبب الهزيمة للمسلمين. قول - [00:15:52](#)

قوله تعالى وصيتم يعني الرسول صلى الله عليه وسلم وخالفتم امره من بعد ما اراكم الله ما تحبون يا معشر المسلمين من الظفر والغنيمة منكم من يريد الدنيا يعني الذين تركوا المركز واقبلوا على النهب ومنكم من يريد الاخرة يعني الذين ثبتوا - [00:16:32](#)

وعبدالله بن جبير حتى قتلوا. قال عبدالله بن مسعود ما شعرت ان احداً من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يريد الدنيا حتى كان

يوم احد ونزلت هذه الاية ثم صرفكم - [00:17:02](#)

اي ردكم عنهم بالهزيمة. لبيتليكم ليمتحنكم وقيل لينزل البلاء عليكم. ولقد فلم يستأصلكم بعد المعصية والمخالفة. والله ذو فضل على اه انتهى اذ تسعدونا بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد -

[00:17:22](#)

وعلى اله وصحبه اجمعين. قال الشيخ محمد الامين الشنقيطي رحمه الله تعالى في كتابه اضواء البيان. في تفسير سورة النحل قوله

تعالى ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت - [00:18:01](#)

ذكر جل وعلا في هذه الاية الكريمة انه بعث في كل امة رسولا بعبادة الله وحده واجتناب عبادة ما سواه وهذا هو معنى لا اله الا الله.

لانها مركبة من نفي واثبات - [00:18:21](#)

فنفيتها هو خلع جميع المعبود فنفيها هي خلع جميع المعبودات غير الله تعالى في جميع انواع العبادات. واثباتها هو افراده جل وعلا

بجميع انواع العبادات باخلاص على الوجه الذي شرعه على السنة رسله عليهم صلوات الله وسلامه - [00:18:40](#)

واوضح هذا المعنى كثيرا في القرآن عن طريق العموم والخصوص فمن النصوص الدالة عليه مع عمومها قوله تعالى وما ارسلنا من

قبلك من رسول الا نوحى اليه ان او لا اله الا انا فاعبدون - [00:19:04](#)

وقوله واسأل من ارسلنا من قبلك من رسلنا اجعلنا من دون الرحمن الهة يعبدون. ونحو ذلك من الايات ومن النصوص الدالة عليه مع

الخصوص في افراد الانبياء واممهم. قوله تعالى لقد ارسلنا نوحا الى قومه فقال - [00:19:24](#)

قال يا قومي اعبدوا الله ما لكم من اله غيره وقوله تعالى والى عاد اخاهم هدى قال يا قومي اعبدوا الله ما لكم من اله غيره. وقوله

تعالى وال لا تمود اخاهم صالحا. قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره. وقوله والى مدين اخاهم شعيبا - [00:19:45](#)

قال يا قومي اعبدوا الله ما لكم من اله غيره الى غير ذلك من الايات واعلم ان كل ما عبد من دون الله فهو طاغوت. ولا تنفع عبادة الله

الا بشرط اجتناب عبادة ما سواه - [00:20:10](#)

كما بينه تعالى بقوله فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى وقوله وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون

الى غير ذلك من الايات قوله تعالى فمنهم من هدى الله ومنهم من حقت عليه الضلالة - [00:20:27](#)

ذكر جل وعلا في هذه الاية الكريمة ان الامم التي بعث فيها الرسل بالتوحيد منهم سعيد ومنهم شقي منهم يهديه الله الى الهدى

اتباع ما جاءت به الرسل والشقي منهم يسبق عليه الكتاب. فيكذب الرسل ويكفر بما جاءوا به - [00:20:50](#)

والدعوة الى دين الحق عامة والتوفيق للهدى خاص. كما قال تعالى والله يدعو الى دار السلام تهدي من يشاء الى صراط مستقيم.

فقوله فمنهم اي من الامم المذكورة في قوله في كل امة رسولا - [00:21:14](#)

وقوله من هدى الله ان يوفقه لاتباع ما جاءت به الرسل. والظهير المنصوب الذي هو رابط الصلة بالموصول محذوف. اي فمنهم من

هدى الله على حد قوله في الخلاصة والحذف عندهم كثير منجلي في عائد متصل ان انتصب بفعل او وصف كمن نرجو يهب -

[00:21:34](#)

تقرأه صحيحة والحذف عندهم كثير منجلي. نعم في عائد متصل ان انتصب. ان انتصب عند ابي الفتح الباسل. يعني انتصب في

عائد متصل ان انتصب. ايه. بفعل او وصف كما نرجو يهب. صح. احسنت. عندك بضم الباء. ايه بس اه - [00:22:00](#)

وقوله ومنهم من حقت عليه الضلالة اي وجبت عليه ولزمته بما سبق في علم الله من انه يصير الى شقاوة والمراد بالضلالة الذهاب عن

طريق الاسلام الى الكفر وقد بين تعالى هذا المعنى في آيات اخر. كقوله هو الذي خلقكم فمنكم كافر ومنكم مؤمن. وقوله فمنه -

[00:22:32](#)

شقي وسعيد وقوله فريق في الجنة وفريق في السعير الى غير ذلك من الايات قوله تعالى ان تحرص على هداهم فان الله لا يهدي من

يضل وما لهم من ناصرين - [00:23:01](#)

ذكر جل وعلا في الاية في هذه الاية ان حرص النبي صلى الله عليه وسلم على اسلام قومه لا يهدي من ففي علم الله انه شقي

واوضح هذا المعنى في مواضع اخرى كقوله انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء. وقوله - [00:23:19](#) من يرد الله فتننته فلن تملك له من الله شيئا. اولئك الذين لم يرد الله ان يطهر قلوبهم. لهم في لهم في الدنيا خزي ولهم في الآخرة عذاب عظيم وقوله من يضل الله فلا هادي له ويذرهم في طغيانهم يعمهون. وقوله ومن يرد الله ان يضل يوم - [00:23:43](#) اجعل صدره ضيقا حرجا كأنما يصعد في السماء الى غير ذلك من الايات وقرأ هذا الحرف نافع وابن عامر وابن كثير وابو عمر رحمهم الله جميعا. فان الله لا يهدي من يضل - [00:24:08](#)

ضم الياء وفتح الدال من يهدي من يهدى لأ من اهلها عندي بيئة ايش؟ بضم الياء وفتح الدال ان الله لا يهدي بضم الياء وفتح الدال. هذي قراءة نافع وابو عامر وابن كثير وابو عمرو - [00:24:26](#)

بضم اليا وفا. فتح الدال. من يهدى من يهدي من الاية عنده يهدي. نعم من يهدي فان الله لا يهدي. صح. وقراءته والقراءة الاخرى يهدى وقراءتنا يهدي بفتح الياء وكسر الدال. احسنت - [00:25:05](#)

والقراءة الاخرى بضم الياء وفتح الدال نعم. وقرأ هذا الحرف نافع وابو عامر وابن كثير وابو عمر. رحمهم الله جميعا فان الله لا فان الله لا يهدى من يضل بضم الياء وفتح الدال من يهدي. نعم - [00:25:28](#)

ان الله لا يهدي ان الله لا ان الله لا يهدى سبحان الله غريبة مبنيا للمفعول وقوله من نائب الفاعل والمعنى ان من اضله الله لا يهدى اي لا هادي - [00:25:52](#)

له وقرأ عاصم وحمزة والكسائي رحمهم الله جميعا بفتح الياء وكسر الدال. مي يهدي مبنيا للفاعل. وقوله من مفعول به ليهدى والفاعل ضمير عائد الى الله تعالى. والمعنى ان من اضله الله لا يهديه الله وهي على هذه القراءة في من سبق - [00:26:28](#)

لهم الشقاوة في علم الله لان غيرهم قد يكون ضالا ثم يهديه الله كما هو معروف وقال بعض العلماء لا يهدي من يضل ما دام في اخطائه له. فان رفع الله عنه الضلالة وهداه فلا مانع منه - [00:26:55](#)

والعلم عند الله تعالى قوله تعالى واقسموا بالله جهد ايمانهم لا يبعث الله من يموت. بلى وعدا عليه حقا ذكر جل وعلا في هذه الاية الكريمة ان الكفار حلفوا جهد ايمانهم اي اجتهدوا في الحلف - [00:27:13](#)

وغلظوا الايمان على ان الله لا يبعث من يموت. وكذبهم الله جل وعلا في ذلك بقوله بلى وعدا عليه حقا وكرر في آيات كثيرة هذا المعنى المذكور هنا من انكارهم للبعث وتكذيبه لهم في ذلك. كقوله زعم الذين - [00:27:35](#)

كفروا ان لا يبعثوا قل بلى وربي لتبعثن. الاية وقوله كما بدأنا اول خلق نعيده وعدا علينا ان انا كنا فاعلين. وقوله وظرب لنا وظرب لنا مثلا ونسي خلقه. قلت قال من يحيي العظام - [00:27:56](#)

هي رميم قل يحييها الذي انشأها اول مرة وهو بكل خلق عليم. وقوله فسيقولون فسيقولون فسيقولون من يعيدنا اولي الذي فطرهم اول مرة والايات بمثل ذلك كثيرة جدا وقوله بلى نفي لنفيهم البعث كما قدمنا وقوله وعدا مصدر مؤكد قوله بلى نعم - [00:28:16](#)

ان فيهم البعث كما قدمنا. نعم وقوله وعدا مصدر مؤكد لما دلت عليه. مصدر مؤكد. مصدر مؤكد لما دلت عليه بلى. لان بلى تدل على نفي قولهم لا يبعث الله من يموت - [00:28:46](#)

هذا النفي اثبات معناه لتبعثن وهذا البعث المدلول على اثباته بلفظ بلى فيهم فيه معنى وعد الله بانه سيكون. فقوله وعدا مؤكدا له وقوله حقا مصدر ايضا. اي وعد الله بذلك وعدا وحق. وحقه حقا - [00:29:11](#)

وهو مؤكدا ايضا لما دلت عليه بلى. واللام في قوله ليبين لهم الذي يختلفون فيه. وفي قوله وليعلم الذين كفروا الاية تتعلق بقوله بلى اي يبعثهم ليبين لهم الى اخره - [00:29:37](#)

والضمير في قوله لهم عائد الى عائد الى من يموت. لانه شامل للمؤمنين والكافرين وقال بعض العلماء اللام في الموضعين تتعلق بقوله ولقد بعثنا في كل امة رسولا الاية. اي بعثناه - [00:29:58](#)

يبين لهم الى اخره والعلم عند الله تعالى قوله تعالى انما قولنا لشيء اذا اردناه ان نقول له كن فيكون ذكر ذكر جل وعلا في هذه الاية الكريمة انه لا يتعصى على قدرته شيء - [00:30:17](#)

يتعصى اذا يتعاطى. نعم يصلي على قدرته شيء وان واذا واذ يقول للشيء كن فيكون بلا تأخير. وذلك ان الكفار لما واقسموا بالله جهد ايمانهم لا يبعث الله من يموت ورد عليهم ورد الله عليهم كذبهم بقوله بلى - [00:30:40](#)

عليه حقا بين انه قادر على كل شيء. وانه كلما قال لشيء كنت كان. واوضح هذا المعنى في مواضع ترك قوله في الرد من قال من يحيي العظام وهي رميم انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون - [00:31:08](#)

وبين انه لا يحتاج ان يكرر قوله كن. بل اذا قال للشيء كن مرة واحدة كان في اسرع من كان في اسرع من لمح البصر. في قوله وما امرنا الا واحدة كلمح بالبصر. ونظيره قوله تعالى وما - [00:31:35](#)

امر الساعة الا كلمح البصر او هو اقرب. ان الله على كل شيء قدير وقال تعالى ان مثل عيسى عند الله كمثل ادم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون. الاية وقال - [00:31:55](#)

ما خلقكم ولا بعثكم الا كنفس واحدة الى غير ذلك من الايات وعبر تعالى عن المراد قبل وقوعه باسم الشيء. لان تحقق وقوعه كالوقوع بالفعل. حصل لي وعبر تعالى عن المراد قبل وقوعه باسم الشيب - [00:32:13](#)

لان تحقق وقوعه كالوقوع بالفعل. فلا تناف فلا تنافي الاية اطلاق الشيء على خصوص الموجود دون فلا تنافي الاية اطلاق الشيء على خصوص الموجود دون المعلوم حياتنا الاية اطلاق الشيء على خصوص الموجود دون المعلوم - [00:32:36](#)

فان العبارة بالعكس في الاية اطلاق الشيء على خصوص المعلوم لان الله اذا قال للشيء هذا الشيء سمي الله المعلوم شيئا اذا اردنا وان نقول له كن المؤمن لا يقال له قل الموجود - [00:33:22](#)

لا يقال له قل العبارة منقلبة فلا تنافي الاية اطلاق الشيء على خصوص المعلوم دون الموجود. نعم. احسن الله اليك لانه لما سبق في علم الله انه يوجد انه يوجد ذلك الشيد انه يوجد. انه يوجد ذلك - [00:33:49](#)

شيء وانه يقول له كن فيكون. كان تحقق وقوعه بمنزلة وقوعه او لانه اطلق عليه اسم الشيء باعتبار وجوده المتوقع كتسمية العصير خمرا في قوله اني اراني اعصي الخمرة نظرا الى ما يقول اليه في ثاني حال. وقرأ هذا الحرف ابن عامر والكسائي فيكون بفتح النون منصوبا - [00:34:17](#)

بالعطف على قوله ان نقول وقيل منصوب بان منصوب باني المضمر بعد الالف في جواب الامر. وقرأ الباقر بالرفع على انه خبر اي فهو يكون ولقد اجاد من قال اذا ما اراد اذا ما اراد الله امرا فانما يقول له كن قوله يقول له كن قولة فيكون - [00:34:47](#)

واللام في قوله لشيء وقوله له للتبليغ قاله ابن حيان قوله تعالى وما ارسلنا من قبله الا هو سمع لا اله الا الله لا اله الا الله - [00:35:16](#)

نعم يا شيخ. نعم يا شيخ بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله اما بعد فيقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى في كتابه الجواب الصحيح - [00:35:48](#)

لمن بدل دين المسيح يقول رحمه الله الوجه الثاني ان يقال ما ذكرتموه عن المسلمين كذب ظاهر عليهم. نعم الوجه التالي. الوجه الثاني ان يقال ما ذكرتموه عن كذب ظاهر عليهم. فهذا النظم الذي ذكره ليس هو في القرآن ولا في الحديث. ولا - [00:36:34](#)

ايعرف عالم مشهور من علماء المسلمين. ولا طائفة مشهورة من طوائفهم يطلقون العبارة التي حكمها عن المسلمين حيث قال يطلقون العبارة التي حكوها عن المسلمين. حيث قالوا عنهم انهم يقولون ان لله عينين يبصر بهما ويدين يبسطهما وساقا ووجهها يوليه - [00:37:04](#)

في كل مكان وجنبي. ايش انهم يقولون ان لله عينين يبصر بهما ويدين يبسطهما وساقا ووجهها الى كل مكان. وساقا ووجهها يوليه الى كل مكان. يوليه اذا كان يولي وساقا ووجهها يوليه الى كل مكان. وجنبا - [00:37:36](#)

ولكن هؤلاء ركبوا من الفاظ القرآن بسوء تصرفهم وفهمهم. تركيبا زعموا ان المسلمين يطلقونه وليس بالقرآن ما يدل ظاهره على ما ذكره. فان الله تعالى قال في كتابه وقالت اليهود - [00:38:18](#)

الله مغلولة. غلت ايديهم ولعنوا بما قالوا. بل يداه مبسوطتان ينفق كيف واليهود ارادوا بقولهم يد الله مغلولة انه بخيل. فكذبهم الله

تعالى في ذلك وبين انه جواد لا يبخل. فاخبر ان يديه مبسوطتان. كما قال ولا تجعل - [00:38:39](#) مغلولة الى عنقك ولا تبسطها كل البسط فتقعد ملوما محسورا اليدين المراد به الجود والعطاء. ليس المراد ما توهموه من بسط مجرد. ولما كان العطاء باليد يكون ببسطها صار من المعروف في اللغة التعبير. التعبير ببسط اليد عن العطاء. فلما - [00:39:09](#) فقالت اليهود يد الله مغلولة. وارادوا بذلك انه بخيل كذبهم الله تعالى في ذلك. وبين انه جواد ماجد. واثبات اليدين له موجود في التوراة وسائر النبوات. كما هو موجود في القرآن - [00:39:39](#) اخوان فلم يكن في هذا شيء يخالف ما جاءت به الرسل. ولا ما يناقض العقل. وقد قال تعالى لابليس امنعك ان تسجد لما خلقت بيدي. فاخبر انه خلق ادم بيديه وجاءت الاحاديث الصحيحة - [00:39:59](#) توافق ذلك واما لفظ العينين فليس هو في القرآن ولكن جاء في حديث وذكر الاشعري عن اهل السنة واما له العينين. ايه. فليس هو في القرآن. نعم. ولكن جاء في حديث وذكر الاشعري عن اهل السنة والحديث - [00:40:19](#) انهم يقولون ان لله عينين. ولكن الذي جاء في القرآن ولتصنع على عيني واصنع الفلك باعيننا ووحينا. وحملناه على ذات الواح ودسر. تجري باعيننا واما قولهم له وجه يوليه الى كل مكان. لكن يعني ليس المقصود - [00:40:43](#) الواقع ان اهل السنة يقولون لله لكن لم يرد هذا اللفظ في القرآن انما ورد ذكر العين اللعين اهل السنة من من هذا وهذا اثبات العينين لله تعالى - [00:41:13](#) وحكى ذلك الاشعريون في المقالات وفي كتابه نعم احسن الله اليكم واما قولهم له وجه يوليه الى كل مكان يوليه؟ لا انا احسن صورته التصوير نعم فليس هذا في القرآن ولكن في القرآن كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاکرام - [00:41:38](#) وقوله كل شيء هالك الا وجهه له الحكم واليه ترجعون وقوله ولله المشرق والمغرب. فايما تولوا فثم وجه الله وهذا قد قال فيه طائفة من السلف فثم قبلة الله اي فثم جهة الله والجهة كالوعد والعدة والوزن والوزن كالوعد - [00:42:24](#) والوزن والزنا والمراد بوجه الله وجهة الله الوجه والجهة والوجه الذي لله يستقبل في الصلاة كما قال في اول الاية ولله المشرق والمغرب. ثم قال فايما وجه الله كما قال تعالى سيقول السفهاء من الناس ما ولاهم عن قبلتهم التي - [00:43:05](#) كانوا عليها قل لله المشرق والمغرب يهدي من يشاء الى صراط مستقيم. فاذا فكان لله المشرق والمغرب. ولكل وجهة هو موليها. وقوله موليها اي متوليها ها او مستقبلها فهذا كقوله فايما تولوا فثم وجه الله اي فايما تستقبلوا فثم - [00:43:35](#) فثم وجه فثم وجه الله وقد قيل انه يدل على صفة الله تعالى لكن يدل على ان ثم وجه الله وان العباد اينما يولون فثم وجه الله فهم الذين يولون ويستقبلون - [00:44:05](#) لا انه هو يولي وجهه الى كل مكان فهذا تحريف منهم للفظ القرآن عن معناه وكذب على ومن قال بالقول الثاني من المسلمين فان ذلك يقتضي ان الله محيط بالعالم كله. كما - [00:44:30](#) بسطت هذه الامور في غير هذا الموضوع. اذ المقصود هنا بيان ضلال هؤلاء في دينهم في فابتدعوا من الكفر والتثنيث والاتحاد. دون الذين امنوا بالله ورسله. وما اخبرت به الرسل عن الله تبارك وتعالى - [00:44:50](#) واما قولهم وجنب فانه لا يعرف عالم مشهور عند المسلمين ولا طائفة مشهورة من طوائف المسلمين اثبتوا لله جنبا نظير جنب الانسان. وهذا اللفظ جاء في القرآن في قوله ان تقول نفس يا حسرة على - [00:45:10](#) فما فرطت في جنب الله فليس في مجرد الاضافة ما يستلزم ان يكون المضاف الى الله صفة فتى الله بل قد يضاف اليه من الاعيان المخلوقة وصفاتها القائمة بها اعد الجملة. فليس في مجرد - [00:45:30](#) اضافة ما يستلزم ان يكون المضاف الى الله صفة له بل قد يضاف اليه من الاعيان المخلوقة وصفاتها القائمة بها ما ليس بصفة له باتفاق الخلق. كقوله تعالى بيت الله وناقة الله وعبادة - [00:45:50](#) عباد الله، بل وكذلك روح الله روح الله عند سلف المسلمين ما شاء الله كان اضافة في سورة يوسف هذي. ايش؟ في سورة يوسف احسن الله اليك. تقول ايش؟ آ اقول في سورة يوسف يعني ذكر - [00:46:10](#)

المحقق انه في سورة يوسف سبعة وثمانين. انه لا ييأس لا ييأس من روح الله روح لكن تنظيره قولها عبد الله عباد الله وناقة  
الله. المناسب هو روح الله - [00:46:37](#)

نعم هذا هو الشاهد الروح الامين ارسلنا اليها روحنا الظاهر ان المناسبة هنا ان تكون الكلمة روح لانه جعلها نظمها بقوله ناقة الله بيت  
الله وناقة الله وعباد الله اما - [00:47:08](#)

اما قوله من رح الله هذا نوع اخر روح الله رحمته هذا من اضافة الصفة والامثلة الاولى من اضافة المخلوق الى خالقه الذي يظهر ان  
الصواب بضم الراء. والله اعلم - [00:47:41](#)

طبعاً هو ذكر احسن الله اليكم روح روح الله ايه لكن المكتوب عندك روح يروح وذكرك في سورة يوسف ها سورة يوسف ايه بس ما  
هي من نوع الامثلة الثلاثة اللي - [00:48:05](#)

من قبيل لان المضاف الى الله نوعان اما ان يكون امر عيناً قائمة واما ان يكون صفة او امر معنوياً وان كان عيناً قائمة فهو بالاضافة  
المخلوق الى خالقه كالبيت والناقة والعبد - [00:48:25](#)

عبد الله وان كان امراً معنوياً وصفة فهو بالاضافة الى المنصور الرحمة والعلم المعلق عندك اشكال التعليق اللي قرأته قوله تعالى من  
روحنا هذه هي هذا هو المناسب والمحقق كان الشاهد اية يوسف - [00:48:42](#)

يعني حتى موجود في اصل الكتاب سورة يوسف. ها؟ في اصل الكتاب بل وكذلك. بل وكذلك روح الله ثم ذكر ان هذا في سورة  
يوسف. لا حسن الختام محتمل وكذلك روح الله - [00:49:25](#)

وكذلك روح الله نعم احسن الله اليكم عند سلف المسلمين وائمتهم وجمهورهم ولكن اذا اضيف اليهما هو صفة له وليست بصفة لغيره  
مثل انا بالله وعلم الله ويد الله. ونحو ذلك كان صفة له. وفي القرآن ما يبين انه ليس المراد بالجنب ما - [00:49:45](#)

فانه قال ان تقول نفس يا حسرتا على ما فرطت في جنب الله والتفريط ليس في شيء صفات الله عز وجل. وفي القرآن ما يبين انه  
ليس المراد بالجنب ما هو نظير جنب الانسان. فان - [00:50:13](#)

لو قال ان تقول نفس يا حسرة على ما فرطت في جنب الله. والتفريط ليس في شيء من صفات الله عز وجل والتفريط والتفريط  
ليس في شيء من صفاته. نعم احسن الله اليكم. اي والتفريط. احسن الله نعم - [00:50:33](#)

والتفريط ليس في شيء من صفات الله عز وجل. نعم والانسان اذا قال فلان قد فرط في جنب فلان او جانبه لا يريد به ان التفريط  
وقع في شيء من نفس ذلك الشخص بل يريد - [00:50:54](#)

به انه فرط في جهته وفي حقه فاذا كان هذا في جهته او في حقه. نعم فاذا كان هذا اللفظ اذا اضيف الى المخلوق لا يكون  
ظاهرة ان التفريط في نفس جنب الانسان المتصل باطلاعه. بل ذلك - [00:51:11](#)

التفريط لم يلاصقه فكيف يظن ان ظاهره في حق الله تعالى ان كان في ذاته؟ وجنب الشيء جانبه قد يراد به منتهاه وحده. ويسمى  
جنب انساني جنباً بهذا الاعتبار. قال تعالى - [00:51:31](#)

تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفاً وطمعا. وقال تعالى الذين يذكرون الله يا من وقعودا وعلى جنوبهم. وقال النبي  
صلى الله عليه وسلم عمران بن الحصين رضي الله عنه صلي قائماً فان لم تستطع فقاعدا فان لم تستطع فعلى جنب. واذا قدر ان -

[00:51:51](#)

اضافة هنا تتضمن صفة الله كان الكلام في هذا كالكلام في سائر ما يضاف اليه تعالى من الصفات وفي التوراة من ذلك نظير ما في  
القرآن. وهذا يتبين بالوجه الثالث وهو ان يقال ما في القرآن والحديث عن النبي صلى الله عليه - [00:52:22](#)

وسلم من وصف الله تعالى بهذه الصفات التي يسميها بعض الناس تجسيماً التي يسميها بعض الناس تجسيم من هو مثل ما في  
التوراة وسائر كتب الانبياء. وهذا الذي وهذا الذي في التوراة وكتب الانبياء - [00:52:42](#)

وكتب الانبياء ليس مما احده اهل الكتاب ولو كانوا هم ابتدعوا ذلك ووصفوا الخالق ووصفوا خالق بما يمتنع عليه من التجسيم. لكن  
النبي ذمهم على ذلك كما ذمهم على ما وصفوه به من النقائص - [00:53:02](#)

مثل قوله تعالى لقد سمع الله قول الذين قالوا ان الله فقير ونحن اغنياء. وقوله وقال قالت اليهود يد الله مغلولة قلة ايديهم ولعنوا بما قالوا بل يداهم مبسوطتان ينفق كيف يشاء. وقال تعالى - [00:53:22](#)

قال ولقد خلقنا السماوات والارض وما بينهما في ستة ايام وما مسنا من لغوب. فنفى عنه اللغوب الذي يظن في لفظ الاستراحة الذي في التوراة فان فيها ان الله تعالى خلق العالم في ستة ايام ثم استراح في يوم السبت. فظن - [00:53:42](#)

ان بعض الناس انه تعب فاستراح. ثم من علماء المسلمين من قال فنفى عنه اللغوب الذي يظن في لاستراحة الذي في التوراة. ايش يقول؟ ونفعني اللغو. فنفى عنه اللغوب الذي يظن في لفظ الاستراحة - [00:54:02](#)

الذي في التوراة. الذي يظن في لفظ الاستراحة الذي في التوراة الذي يظن نعم الذي يظن في لفظ الاستراحة الذي في التوراة. يظن من الظن اي نعم احسن الله اليك فنفى عنه اللغوب الذي يظن - [00:54:22](#)

في لفظ الاستراحة الذي في التوراة فنفى عنه اللغوب الذي يظن فنفى عنه اللغوب الذي يظن في لفظ الاستراحة الذي في التوراة الذي ظنه من من لفظ الاستراحة. في لفظ الاستراحة. ها؟ في احسن من في. يظن فيه. نعم احسن الله اليكم - [00:54:45](#)

يعني يفهم من هذا السياق ان التوراة فيها الاستراحة استراحة الاستراحة قد يفهم منه انه قد تعب فنفى عنه اللغوب الذي يظن في لفظ الاستراحة نعم في لفظ الاستراحة بعدها - [00:55:42](#)

في لفظ الاستراحة الذي في التوراة فان فيها ان الله تعالى خلق العالم في ستة ايام ثم استراح من يوم السبت فظن بعض الناس انه تعب فاستراح. ثم من علماء المسلمين من قال ان هذا اللفظ حرفوا معناه دون لفظه - [00:56:19](#)

هذا لفظ التوراة المنزلة. قالها ابن قتيبة وغيره وقالوا معناه ثم ثم من علماء المسلمين من قال ان هذا اللفظ حرفوا معناه دون لفظه. حرفوا معناه. حرفوا معناه دون لفظ - [00:56:41](#)

كان اللفظ صحيح موجود انهم حرفوا معنا نعم وهذا لفظ التوراة المنزلة. قاله ابن قال ابن قاله ابن قتيبة وغيره. نعم. وقالوا معناه ثم ترك الخلق فعبّر عن ذلك بلفظ استراح - [00:57:01](#)

يعني بنقيس يعني فرغ لما فرغ الله جاء في الحديث لما فرغ الله نعم السلام عليكم ومنهم من قال بل حرفوا لفظه كما قال ابو بكر الانباري وغيره. وقالوا ليس هذا الرب لفظه نعم - [00:57:38](#)

ومنهم من قال بل حرفوا لفظه كما قال ابو بكر الانباري وغيره. وقالوا ليس هذا لفظ التوراة المنزلة نعم واما ما في التوراة من اثبات الصفات فلم ينكر النبي صلى الله عليه وسلم شيء من ذلك. بل كان علماء اليهود اذا ذكروا شيئا من ذلك - [00:58:04](#)

لكي يقرهم عليه ويصدقهم عليه. كما في الصحيحين عن عبد الله ابن مسعود رضي الله تعالى عنه. ان حبرا من اليهود جاء الى رسول الله وصلى الله عليه وسلم فقال يا محمد ان الله عز وجل يوم القيامة يحمل السماوات على اصبع والارض على اصبع والجن - [00:58:26](#)

والشجرة على اصبع والماء والثرى على اصبع. وسائر الخلق على اصبع. ثم يهذهن فيقول انا الملك. قال فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه تعجبا وتصديقا لقول الحبر ثم قرأ وما قدروا الله حق قدره - [00:58:46](#)

جميعا قبضته يوم القيامة والسماوات مطويات بيمينه. سبحانه وتعالى عما يشركون. وفي التوراة ان الله كتب التوراة باصبعه. واذا ثبت ان مثل هذه التوراة. وفي التوراة ان الله كتب ما تبي اصبعه - [00:59:06](#)

نعم واذا ثبت ان مثل هذه النصوص ان مثل هذه النصوص في التوراة والكتب المتقدمة في اتفاقها الكتاب وبما يشهد على ذلك من اخبار الرسول بنظير ذلك وترك انكاره لما في التوراة وتصديقه على ما كانوا يذكرونه من ذلك. لم يكن المسلمون مختصين - [00:59:31](#)

بذكر ما سموه تجسيما. بل يلزم اهل الكتاب بل يلزم اهل الكتاب اليهود والنصارى. من ذلك نظير ما يلزم المسلم وقد افترق اهل الكتاب في ذلك كما افترق فيه المسلمون. منهم الغالي في النفي والتعطيل. ومنهم الغالي في التشبيه والتمثيل - [01:00:01](#)

والمسلمون ائمتهم وجمهورهم مقتصدون بين التعطيل والتمثيل. وكذلك طائفة من اهل الكتاب. والمقصود انه اذا كانت هذه الصفات

قد جاءت في الكتب الالهية التوراة وغيرها. كما جاءت في القرآن لم يكن للمسلمين بذلك - [01:00:24](#)  
باختصاص ولم يجز للنصارى يجعل ذلك نظير ما اختصوا بهما التثليث والاتحاد. فان ذلك مختص بهم وهذه صفات قد اشترك فيها  
اهل البلاد الثلاث لان التثنيث والاتحاد ليس منصوص عن احد من الانبياء عليهم السلام وهذه الصفات - [01:00:44](#)  
منصوصة في القرآن والتوراة وغيرهما من كتب الانبياء. فكيف والتوراة وغيرهما. مم. وهذه الصفات منصوصة في القرآن والتوراة  
وغيرهما من كتب الانبياء. فكيف يجوز تشبيهها وهذا بهذا. الوجه الرابع قولهم فيوهمون السامعين ان الله ذو - [01:01:04](#)  
من واعضاء وجوارح. احسن الله اليك. الله يرحمه نعم يا محمد احسن الله اليك الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا  
محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لشيخنا وللحاضرين والمستمعين. قال الامام البيهقي رحمه الله تعالى واسكنه فسيح -  
[01:01:33](#)

جنانه في كتابه الاسماء والصفات. رحمه الله. نعم قال رحمه الله باب ما ذكر في الصورة الله اكبر الله اكبر اخبرنا ابو نصر ابن قتادة  
قال اخبرنا عمرو بن مطر قال اخبرنا ابو محمود ابن محمد الواسطي - [01:02:11](#)  
قال حدثنا عثمان ابن ابي شيبه قال حدثنا جرير عن الاعمش عن حبيب ابن ابي ثابت عن عطاء ابن ابي رباح عن ابن عمر رضي الله  
عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقبحوا - [01:02:40](#)  
الوجه فان ابن ادم خلق على صورة الرحمن يحتمل ان يكون لفظ الخبر في الاصل كما روينا في حديث ابي هريرة فاداه بعض الرواة  
على على ما وقع في قلبه من معناه - [01:03:00](#)  
واما الحديث الذي اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال اخبرني ابو النظر محمد ابن محمد ابن يوسف الفقيه قال حدثنا علي ابن محمد ابن  
عيسى قال حدثنا ابو اليماني قال اخبرنا شعيب ابن ابي حمزة عن الزهري قال اخبرني سعيد ابن مسيب وعطاء - [01:03:23](#)  
ابن يزيد الليثي ان ابا هريرة رضي الله عنه اخبرهما ان الناس قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة  
قال هل تمارون في ليلة قال هل تمارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحب؟ قالوا لا - [01:03:51](#)  
يا رسول الله قال فعلتما قال فهل تمارون الشمس ليس دونها سحب؟ قالوا لا يا رسول الله خالف هل قال فهل تمارون الشمس ليس  
دونها سحب قالوا لا يا رسول الله - [01:04:20](#)  
قال فهل تمارون الشمس ليس دونها الشمس من القمر نعم يعني تختلفون وتشكون نعم مثل التي قبله هل تمارونه في القبر هل  
تمارون الشمس في الشمس الشمس ليس دونها سحب في القمر؟ نعم - [01:04:45](#)  
قال هل تمارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحب؟ قالوا لا يا رسول الله. نعم. قال فهل الشمس ليس دونها سحب قالوا لا يا  
رسول الله. نعم. قال فانكم ترونه كذلك - [01:05:17](#)  
يحشر الناس يوم القيامة فيقال من كان يعبد شيئا فليتبعه فمنهم من يتبع الشمس ومنهم من يتبع القمر ومنهم من يتبع الطواغيت  
وتبقى هذه الامة في فيها منافقوها وتبقى هذه الامة فيها منافقوها فيأتيهم الله تبارك وتعالى في - [01:05:37](#)  
غير صورته التي يعرفون فيقول انا ربكم فيقولون نعوذ بالله منك. هذا مكان حتى يأتينا ربنا فاذا جاء ربنا عرفناه فيأتيهم الله في  
صورته يعرفون فيقول انا ربكم فيقولون انت ربنا ويدعوهم ويظرب الصراط بين ظهرائيه - [01:06:05](#)  
بين ظهري جهنم. فاكون اول مي من يجيز من امتي من الرسل ولا يتكلم يومئذ احد الا الرسل. ودعوى الرسل يومئذ اللهم سلم سلم  
وفي جهنم كلاليب مثل شوك السعدان. هل رأيتم شوك السعدان؟ قالوا نعم يا - [01:06:35](#)  
رسول الله قال فانها مثل شوك السعدان غير انه لا يعلم قدر عظمها الا الله عز وجل تخطف الناس باعمالهم فمنهم من يوبق بعمله  
ومنهم من يخردل ثم ينجوا حتى اذا - [01:07:05](#)  
غدا حتى اذا اراد رحمة حتى اذا اراد رحمة من اراد من اهل النار امر الملائكة ان اخرجوا من كان يعبد الله فيخرجونهم ويعرفونهم  
باثر السجود وحرم الله على النار ان تأكل اثر السجود - [01:07:26](#)  
سيخرجون من النار قد امتحشوا. فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة. الحبة كما تنبت الحبة في حميل في حميل

السييل. نعم ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد ويبقى رجل بين الجنة والنار. فهو اخر اهل الجنة - [01:07:52](#)

الجنة مقبل بوجهه الى النار يقول يا رب اصرف وجهي عن النار. فانه قد خشبني ريحها واحرقني ذكاؤها. فيقول الله عز وجل فهل عسييت ان فعلت وذلك بك ان تسأل غير ذلك. فيقول لا وعزتك فيعطي ربه ما شاء الله من عهد وميثاق - [01:08:20](#)

فيصف الله وجهه عن النار. فاذا اقبل بوجهه على الجنة فرأى بهجتها فيسكت ما شاء الله ان يسكت ثم قال يا رب قدمني عند باب الجنة. فيقول له الست قد اعطيت العهود - [01:08:50](#)

مواثيق الا تسأل غير الذي كنت سألت فيقول يا رب لا اكون اشقى خلقك. فيقول هل عسييت ان اعطيت ذلك الا تسأل غيره فيقول لا وعزتك لا اسأل غير ذلك. فيعطي ربه ما شاء - [01:09:11](#)

من عهد وميثاق فيقدمه الى باب الجنة. فاذا بلغ بابها الله اكبر الله اكبر فاذا بلغ بابها انفقت له فرأى زهرتها وما فيها من النظرة والسرور. الله اكبر. الله اكبر - [01:09:31](#)

ما شاء الله ان يسكت ثم يقول يا رب ادخلني الجنة. فيقول يا ابن ادم ما اغدرك! اوليس قد اعطيت العهود والمواثيق الا تسأل غير الذي اعطيت فيقول يا رب لا لا تجعلني لا تجعلني - [01:09:52](#)

في اشقى خلقك. فيضحك الله تبارك وتعالى منه. ثم ياذن له في دخول الجنة فيقول له تمنى اتمنى حتى اذا انقطع به قال الله تبارك وتعالى من كذا وكذا فاسأل. فيذكره ربه - [01:10:12](#)

حتى اذا انتهى به الاماني قال الله تبارك وتعالى لك ذلك ومثله معه قال ابو سعيد الخدري لابي هريرة رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قال لك - [01:10:32](#)

ذلك وعاشرة امثاله قال ابو هريرة رضي الله عنه لن لم احفظه من رسول الله صلى الله عليه وسلم الا قوله لك ذلك ومثله. قال ابو سعيد رضي الله عنه اشهد اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:10:52](#)

عليه وسلم يقول ذلك وعشرة امثاله. فهذا حديث قد رواه البخاري في صحيحه. عن ابي ثمانى دون ذكر الصورة واخرجه من حديث معتمر معمل عن الزهري عن عطاء ابن يزيد - [01:11:12](#)

فيه ذكر السورة واخرجه ايضا من حديث ابراهيم بن سعد عن الزهري ورواه مسلم بن حجاج عن عبد الله بن الرحمن الدارمي عن ابي اليمان نحو حديث ابراهيم بن سعد عن الزهري عن عطاء ابن يزيد وفيه ذكر - [01:11:32](#)

واخرجهم من حديث عطاء ابن يسار عن ابي سعيد الخدري الا ان حديثه في ادنى صورة التي رآه فيها وقد رآه فيها. رأوه في ادنى صورة من التي رأوا فيها. نعم - [01:11:52](#)

وقد تكلم الشيخ ابو سليمان الخطابي رحمه الله في تفسير هذا الحديث وتأويله بما فيه الكفاية فقط قال قوله هل تمارون من تمارون من البرية وهي الشك في الشيب والاختلاف فيه واصله تتمارضون فاسقط احدى التائين. واما قوله - [01:12:19](#)

سيأتيهم الله الى تمام الفصل فان هذا موضع يحتاج فيه الكلام الى تأويل وتخريج وليس ذلك من اجل ان اننا ننكر رؤية الله سبحانه بل نثبتها ولا من اجل ان ندفع ما - [01:12:49](#)

جاء في الكتاب وفي اخبار رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذلك المجيء واللاتيان. غير انا لا نكيف ذلك ولا نجعله حركة وانتقالا كمجيبه الاشخاص واتيانها. فان ذلك من نعوت الحدث - [01:13:09](#)

تعالى عن ذلك علوا كبيرا. ويجب ان تعلم ان الرؤية التي هي ثوابت للاولياء لهم في الجنة ويجب ان تعلم ان الرؤية التي هي ثواب للاولياء وكرامة لهم في الجنة غير هذه الرؤية - [01:13:29](#)

المذكورة في مقامهم يوم القيامة. واحتج بحديث صهيب في الرؤية بعد دخولهم الجنة وانما تعريضهم لهذه الرؤية امتحان من الله عز وجل لهم. يقع بها التمييز بين من عبد الله - [01:13:54](#)

ان من عبد الشمس والقمر والطواغيت. فيتبع كل من الفريقين معبودا. وليس مم وليس ننكر ان يكون الامتحان اذ ذاك يعد قائما. وحكمه على الخلق جاريا حتى يفرغ من الحساب - [01:14:14](#)



لا يستحيل في عقل او معرفة. ثم قال رحمه الله تعالى اخبرنا - [01:21:42](#)

علي ابن احمد ابن حمدان ثم قال هذا من عندك. نعم اخبرنا علي ابن احمد ابن ابن عبدان قال اخبرنا احمد بن عبيد الصفار قال حدثنا ابراهيم ابن عبد الله قال حدثنا ابو الوليد وسليمان ابن حرب قال حدثنا شعبة قال حدثني عمرو بن مرة قال سمعت - [01:22:02](#) البخري يحدث عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه انه قال قال اذا حدثتم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا فظنوا برسول الله اهياه - [01:22:29](#)

واهداه اخبرنا ابو الحسين ابن بشران فظنوا برسول الله. فظنوا برسول الله اهياه واهداه. ايش عندك اية ايه اخبرنا ابو الحسن ابن بشران قال اخبرنا ابو الحسن المصري قال حدثنا عبد الله ابن محمد ابن ابي - [01:22:49](#)

قال حدثنا نعيم بن حمدان بن حماد قال حدثنا سفيان بن عيينة سمع اسعار ابن كدام عن عمرو ابن مرة عن عبدالله ابن سلمة عن علي رضي الله عنه حاء وعن محمد ابن عجلان - [01:23:23](#)

عن عون ابن عبد الله عن عبد الله ابن مسعود انهما قالا اذا حدثتم عن رسول الله صلى الله عليه حديثا فظنوا به الذي هو اهيا واهدي واتقى. قال الشيخ واما واما - [01:23:43](#)

اه الضحك المذكور في الخبر فقد روى الف ربري عن محمد ابن اسماعيل البخاري رحمه الله انه قال معنى الضحك فيه الرحمة. ونحن نبسط الكلام فيه ان شاء الله تعالى عند ذكر صفة - [01:24:03](#)

ذات الفعل واما الصورة المذكورة فيما اخبرنا ابو عبد الله الحافظ كفاعله هذا الكلام الاخير لمن وش تقول يا المحقق يعني المحقق هو اللي نقل كلام الحافظ اي نعم نعم ايه يقول - [01:24:23](#)

النسخ التي البخاري ايه انت وكذلك ليست في اي طبعا الصحيحة هذا كله ومعنى هذا ان نسبة هذا التأويل للبخاري هذا جيد نعم يا شيخ علي الحمد لله رب العالمين وصلى اللهم وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد - [01:25:14](#)

قال علامة ابن القيم رحمه الله تعالى في كتابه الجواب الكافي لمن سأل عن الدواء الشافي فصل واما الخطرات فشأنها اصعب. فانها مبدأ الخير والشر. ومنها تتولد الارادات والهمم والعزائم. فمن رعى - [01:26:20](#)

ملك هزم ملك زمام نفسه وقهر هواه. فمن راعى خطراته ملك زمام نفسه وقهر هواه ومن غلبته خطراته فهو له اغلب ومن استهان بالخطرات قاده قصر الى الهلكات. ولا تزال الخطرات تتردد على القلب. حتى تصير منى باطلة - [01:26:37](#)

كسراب بقية يحسبه الظمان ماء حتى اذا جاءه لم يجده شيئا ووجد الله عنده فوفاه حسابه والله سريع الحساب واخص الناس همة واوظعهم نفسا من رضي من الحقائق بالامان الكاذبة واستجلبها لنفسه وتحلى بها وهي - [01:27:04](#)

والله رؤوس اموال المفلسين. ايش؟ وهي لعمر الله رؤوس اموال المفلسين. ومتاجر البطالين وهي قوت النفس الفارغة التي قد قنعت من الوصل بزروة الخيال. ومن الحقائق كواذب الامال كما قال الشاعر - [01:27:27](#)

منى ان تكن حقا تكن احسن المنى. والا فقد عشنا بها زما رغدا. وهي اضر شيء على الانسان وتتولى من العجز والكسل وتولد التفريط والحسرة والندم. المتمني لما فاته مباشرة الحقيقة بحسه نحت صورته - [01:27:51](#)

في قلبه وعانقها وضمها اليه فقنع ببصار صورة وهمية خيالية صورها فكرهم وذلك لا يجدي عليه شيئا وانما مثله مثل الجائع والظمان. يصور في وهمه صورة الطعام والشراب وهو يأكل ويشرب. والسكون الى ذلك - [01:28:11](#)

تمام النسخة اللي عندي وهو يأكل صحيح وهو لا يأكل ويشرب. وهو لا يأكل ولا يشرب وهو لا يأكل ولا يشرب. والسكون الى ذلك واستحلاؤه يدل على خسارة النفس. ووظاعتها وانما شرف النفس وزكاة - [01:28:31](#)

وطهارتها وعلوها بان ينفي عنها كل خطرة لا حقيقة لها. ولا يرضى ان يخطرها بباله ويأنف لنفسه منها ثم الخطرات بعد اقسام تدور على اربعة اصول. اعوذ بالله نعم. خطرات يستجلب بها منافع دنياه. وخطرات يستدفع بها مضار دنياه. وخطرات يستجلب بها مصالح

اخرة - [01:28:58](#)

وخطرات يستدفع بها مضار اخرته. فليحصر خطراته وافكاره وهمومه في هذه الاقسام الاربعة فاذا انحصرت له فيها. فما امكن

اجتماعه منها لم يتركه لغيره. واذا تزاممت عليه الخطرات لتزاحم متعلقاتها قد - [01:29:24](#)

الاهم الذي يخشى فوته واخر الذي ليس باهم ولا يخاف فوته بقي قسما ان احدهما مهم لا يفوت. والثاني غير مهم. ولكنه يفوت. ففي كل منهما ما يدعو الى تقديمه. فهنا يقع - [01:29:44](#)

التردد والحيرة. فان قدم المهم خشي فوات ما دونه. وان قدم ما دونه فاته الاشتغال به عن المهم. وكذلك يعرض له امران لا يمكن الجمع بينهما ولا يحصل احدهما الا بتفويت الاخر - [01:30:02](#)

فهذا موضع استعمال العقل والفقه والمعرفة. ومن ها هنا ارتفع من ارتفع. وانجح من انجح وخاب من خاب. فاكتر من ترى مما من يعظم عقله ومعرفته يؤثر غير المهم. الذي لا يفوت على المهم الذي يفوت. ولا تجد احدا يسلم من ذلك - [01:30:19](#)

ولكن مستقل ومستكثر والتحكيم في هذا الباب للقاعدة الكبرى التي عليها مدار الشرع والقدر. واليه مرجع الخلق والامر. وهي ايثار اكبر المصلحتين اعلاهما وان فانت المصلحة التي هي دونها. والدخول في ادنى المفسدتين لدفع ما هو اكبر منها. فيفوت - [01:30:39](#)

مصلحة لتحصيل ما هو اكبر منها. ويرتكب مفسدة لدفع ما هو اعظم منها. فخطرات العاقل وفكره لا تتجاوز ذلك وبذلك جاءت الشرائع ومصالح ومصالح الدنيا. والاخرة ولا تقوم الا على ذلك - [01:31:02](#)

واعلى الفكر واجلها وانفعها ايش؟ نعم. واجل الفكر اجل واعلى الفكر واجل واجلها ارفع وعلى الفكر واجلها وانفعها ما كان لله والدار الاخرة. فما كان لله انواع. احدها الفكرة في آياته - [01:31:25](#)

الزلة وتعقلها وفهم مراده منها. ولذلك انزلها الله تعالى لا لمجرد ابتلاء لا لا لمجرد تلاوتها بل التلاوة بل التلاوة وسيلة. قال بعض السلف انزل القرآن ليعمل به فاتخذوا تلاوته - [01:31:49](#)

عملا. الثاني الفكرة في آياته المشهودة والاعتبار بها. والصواب ان التلاوة وعمل تلاوة القرآن عمل لانه مشروع اذا تليت عليهم آياته لكن ليس المقصود مجرد ايضا العمل بالوامر والنواهي. نعم - [01:32:09](#)

نعم الثاني الفكرة في آياته المشهودة والاعتبار بها والاستدلال بها على اسمائه وصفاته. وحكمته واحسانه وبره وجوده. وقد حظ الله سبحانه عبادته على التفكير في آياته وتدبرها وتعقلها وذم الغافل عن ذلك. الثالث الفكرة في - [01:32:39](#)

واحسانه وانعامه على خلقه باصناف النعم وسعة رحمته ومغفرته وحلمه. وهذه الانواع الثلاثة تستخرج من القلب معرفة الله ومحبهه وخوفه ورجاءه. عيب. وهذه الانواع الثلاثة. ايه. تستخرج من القلب. ايه. معرفة الله - [01:32:59](#)

ومحبته استوجب يا اخي تغرسه في القلب تستخرج معرفة الله لا وهذه وهذه الانواع الثلاثة تستوجب من القلب معرفة الله ينبغي ان تكون في القلب قول القلب نستوجب للقلب او في القلب - [01:33:19](#)

نعم نستوجب للقلب معرفة الله ومحبهه وخوفه ورجائه. انصب انصب نعم وهذه الانواع الثلاثة تستوجب للقلب معرفة الله ومحبهه وخوفه ورجاءه ودوام الفكرة في ذلك مع الذكر القلب في المعرفة والمحبة صبغة. الرابع الفكرة في عيوب النفس وافاتها وفي عيوب العمل. وهذه الفكرة عظيمة - [01:33:53](#)

نفع وهي باب لكل خير. وتأثيرها في كسر النفس الامارة. ومتى كسرت عاشت النفس مطمئنة وانتعشت وسار الحكم لها فحي القلب ودارت كلمته في مملكته وبث امراءه وجنوده في مصالحه. الخامس - [01:34:22](#)

في واجب الوقت ووظيفته وجمع الهم كله عليه. فالعارف ابن وقته. فان ضاعه ضاعت عليه مصالحه كلها. فجميع المصالح انما تنشأ من الوقت. وان ضيعه لم يستدركه ابا قال الشافعي رضي الله عنه صحبت الصوفية فلم استفد منهم سوى حرفين احدهما قولهم الوقت سيف فان - [01:34:42](#)

والا قطعك وذكر الكلمة الاخرى فوقت الانسان. قائل في كلمته الوقت كالسيف ان لم تقطعه قطعه والكلمة الثانية قالوا نفسك ان لم تشغلها بالحق شغلتك بالباطل ها ذكرت في الحاشية - [01:35:11](#)

وهي كما ذكرها المصنف في المدارج ونفسك ان لم تشغلها بالحق والباطل. نعم تفضل. نعم ووقت الانسان هو عمره في الحقيقة. وهو مادة حياته الابدية في النعيم المقيم. ومادة معيشته الضنك في العذاب الاليم. وهو - [01:35:37](#)

مروا اسرع من مر السحاب. فما كان من وقته لله وبالله. فهو حياته وعمره. وغير ذلك ليس محسوبا من حياته. وان عاش وفيه عيش البهائم. فاذا قطع الامر عظيم امر الوقت امر الوقت - [01:35:55](#)

لانه كما قال هو مادة يعني حياتي في الخير والشر وخير اوقاتك ما ما يكون مقربا الى الله وموجبا لثوابه وشر الاوقات ما عمر في مساخط الله وبما يبغضه الله - [01:36:15](#)

وكذلك ما خلا عن الخير هو ضائع الكلام على الوقت وما كان من وقته لله وبالله فهو حياته وعمره. نعم. وغير ذلك ليس محسوبا من حياته. وان عاش فيه عيش البهائم - [01:36:50](#)

فاذا قطع وقته في الغفلة والسهو والاماني الباطلة. وكان خير ما قطعه به النوم والبطالة. فموت هذا خير لهم من حياته. واذا كان العبد وهو في الصلاة ليس له الا ما عقل منها. فليس له من عمره الا ما كان فيه بالله وله - [01:37:15](#)

وما عدا هذه الاقسام من الخطرات والفكر فاما وساوس شيطانية. واما امانى باطلة وخدع كاذبة بمنزلة خواطر المصابين في عقولهم من السكارى والممسوسين والموسوسين. ولسان حال هؤلاء يقول عند انكشاف - [01:37:35](#)

في الحقائق ان كانت منزلتي في الحشر عندكم ما قد لقيت فقد ضيعت ايامي. امنية ظفرت بها زمنا واليوم احسبها اظغات احلامي. واعلم واعلم ان ورود خاطر لا يظن وانما يظن - [01:37:55](#)

دعاؤه ومحادثته فالخاطر كالمار على الطريق. فان لم تستدعه وتركته مرة وانصرف عنك. وان استدعيته سحرك بحديثه وخدعه وغروره وهو اخف شيء على النفس الفارغة الباطلة. واثقل شيء على القلب والنفس. البطالة. سجل عندي - [01:38:15](#)

النفس على النفس الفارغة الباطلة ماشي واثقل شيء على القلب والنفس الشريفة السماوية المطمئنة. وقد ركب الله سبحانه في الانسان نفسا امارة ونفسا مطمئنة وهما فكل ما خف على هذه ثقل على هذه. وكل ما التذت به هذه تألمت به الاخرى. فليس على النفس الامارة اشق - [01:38:35](#)

من العمل لله وايثار رضاه على هواها. وليس لها انفع منه وليس على النفس المطمئنة اشق من العمل لغير الله. واجابة الهوى وليس عليها اضر منه. والملك مع هذه عن عن يمنة القلب والشيطان مع تلك مع - [01:39:07](#)

عن يسرة القلب والحروب مستمرة لا تضع اوزارها الى ان تستوفي اجلها من الدنيا والباطل كله يتحيز مع الشيطان والامارة والحق كله يتحيز مع الملك والمطمئنة. والحروب دول وسجال. والنصر مع الصبر. ومن صبر وصابر ورابط - [01:39:27](#)

واتقى الله فله العاقبة في الدنيا والاخرة. وقد حكم الله حكما لا يبديل ابدا. ان العاقبة للتقوى والعاقبة للمتقين. فالقلب لوح فارغ والخواطر نقوش تنتقش فيه. فكيف يليق بالعاقل ان تكون نقوش لوحه ما بين - [01:39:47](#)

كذب وغرور وخدع وامانية باطلة. وسراب لا حقيقة له. فاي حكمة وعلم وهدى ينتقش مع هذه النقوش واذا اراد ان ينتقش ذلك في لوح قلبه كان بمنزلة كتابة العلم النافع في محل مشغول بكتابة - [01:40:07](#)

ما لا منفعة فيه. فان لم يفرغ القلب من الخواطر الرديئة لم يستقر فيه الخواطر النافعة. فانها لا تستقر الا في محل كما قيل اتاني هواها قبل ان اعرف الهوى. فصادف قلبا خاليا فتمكنا. ولهذا كثير من ارباب السلوك بنوا - [01:40:27](#)

سلوكهم على حفظ الخواطر والا يمكنوا خاطرا يدخل قلوبهم حتى تصير القلوب فارغة قابلة للكشف وظهور حقائق العلويات فيها. وهؤلاء حفظوا شيئا وغابت عنهم اشياء فانهم اخ انهم اخلو القلوب من ان يطرقتها خاطئ. فبقيت فارغة لا شيء فيها. فصادفها الشيطان خالية. فبذر فيها - [01:40:47](#)

في قوالب اوهمهم انها اعلى الاشياء واشرفها وعوضهم بها عن الخواطر التي هي مادة العلم والهدى واذا خلا القلب عن هذه الخواطر جاء الشيطان فوجد المحل خاليا فشغله بما يناسب حال صاحبه حيث لم يستطع ان يشغله بالخواطر - [01:41:17](#)

السفلية فشغله بارادة التجريد والفراغ من الارادة التي لا صلاح للعبد ولا فلاح الا بان تكون هي المسؤولة على قلبه وهي هي المستولية على قلبك. وهي ارادة مراد الله الديني. الامري الذي يحبه ويرضاه وشغل القلب واهتمامه - [01:41:37](#)

بمعرفته على التفصيل به والقيام به وتنفيذه في الخلق. والطرق والطرق الى ذلك والتوصل اليه بالدخول في الخلق. لتنفيذ فبرطلهم

الشیطان عن ذلك بان دعاهم الى تركه وتعطيله. من باب الزهد في خواطر الدنيا واسبابها واوهمها - [01:42:01](#)  
ان كمالهم في ذلك التجريد والفرغ وهيئات. انما الكمال في امتلاء القلب والسر من والسر من الخواطر والارادات والفكر في تحصيل  
مراض الرب تعالى من العبد ومن الناس والفكر في طرق ذلك والتوصل اليه. فاكمل الناس اكثرهم خواطرا وفكرا وارادات لذلك. كما -  
[01:42:27](#)

ما انقص الناس اكثرهم خواطر. وفكرا وايرادات لحظوظه وهواه كما انها انقص الناس اكثرهم خواطر وفكرا وايرادات لحظوظه  
وهواه اين كانت والله المستعان. وهذا عمر بن الخطاب رضي الله عنه كانت تتزاحم عليه الخواطر في مرض الرب تعالى فربما  
استعملها في صلاته. فكان يجهز جيشه وهو في - [01:42:53](#)  
صلاته فيكون قد جمع بين الجهاد والصلاة. وهذا من باب تداخل العبادات في العبادة الواحدة وهو باب عزيز لا يعرفه الا صادق الطلب  
متضلع في متطلع من العلم. لا يعرفه. لا يعرفه الا صادق الطلب. متظلم - [01:43:25](#)  
من العلم عالي الهمة بحيث يدخل في عبادة يظهر بها بعبادات شتى. وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء. انتهى فصل حذفك رحمه الله  
هذا في التربية تربية النفس والقلب ليميز بين - [01:43:45](#)  
الخواطر تقضى فيه الاوقات ما يليق ما لا يليق وما يصلح وما يفتي. نعم اه في بعض الاسئلة احسن الله اليكم يقول السائل عبر  
الشبكة كيف كيف اضبط التفسير - [01:44:22](#)

والاقوال المختلفة في علم التفسير بالاستعانة بالكتب التي لا تتعرضوا للخلاف ولا ولا يكون فيها تطويل بذكر الاقويل كتفسير الشيخ  
عبد الرحمن السعدي فانه من انفع ما يكون من كتب التفسير - [01:45:03](#)  
لانه لا يشتت طارئ بذكر الاطوال او ذكر العلوم الاخرى الجانبية التي في التفسير الاعراب والنحو والجوانب اللغويات ومن افضل  
التفاسير تفسير ابن كثير فانه كذلك قريب منه نعم احسن الله اليكم - [01:45:38](#)  
يقول السائل كيف نرد على من تأول حديث خلق الله ادم على صورته طوله ستون ذراعا الحديث ان الضمير في صورته ارجعوا الى  
ادم وليس الى الله ويقول يدل على ذلك ان الضمير في طوله يرجع الى ادم - [01:46:14](#)  
وهل هناك حديث اخرى اصح في اثبات الصورة لله تبارك وتعالى؟ نعم في احاديث حديث ان الله يأتي يوم القيامة فيراه المؤمنون  
يأتيهم في غير الصورة التي يعرفونها يقول حتى يأتينا ربنا - [01:46:38](#)  
ويأتيهم في الصورة التي يعرفونها يتجلى لهم ويكشف عن ساقه فيسجدون له. ففيه ذكر السورة صورة ثابتة بغير هذا الحديث ايضا  
وهل السنة والجماعة على اثبات الصورة على ان لله صورة - [01:47:04](#)  
لا تشبه صور المخلوقين ليس كمثل شئ لا في ذاته ولا في صفاته والقول في السورة كم قول في الوجه نعم احسن الله اليكم يقول  
السائل لقد تسلفت من الوالدة مبلغ مئتين ريال وقلت لها سوف - [01:47:26](#)  
لك اربع مئة ريال. فهل هذا يجوز ام لا لا ما يجوز ان يقوم بموجب عقد لكن لو انك تسلمت منها مئتين ثم اعطيتها اربع مئة يعني برا  
بها وتبرعا منك فلا بأس - [01:47:52](#)

اما ان يكون باتفاق وعقب تقترض منها مئتين وتقول حتى اردها لك اربعمئة هذا عين الربا والربا لا يجوز بين وانا مع الاب ولا مع الام  
ولا مع حد نعم - [01:48:15](#)  
احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة احببت اه امرأة على اني ساتزوجها. فاذا بها اسماعيلية. اعوذ بالله. وقد قد عزمت على  
التوبة واريد التخلص منها ولكنها تراسلني من حسابات وارقام غريبة محاولة في رجوعي اليها - [01:48:39](#)  
وكثيرا ما اتذكر ايامنا فاحن للرجوع لها. فما نصيحتكم؟ نصيحتي احذر لاننا طائفة الاسماعيلية هي من طوائف الباطنية الملحدة  
احذر ان تخدعك الا ان تسلم وتترك مذهبها ان اسلمت وتركت مذهبها وظهرت منها الصدق - [01:49:10](#)  
تتزوجها هي تسنتت واسلمت اما وهي على دينها وعلى مذهب طائفتها فلا لا تحل لك نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما الجمع  
بين قول الله تعالى والى ثمود اخاهم صالحا - [01:49:44](#)

وقوله انما المؤمنون اخوة هذي اخوة نسب ما هي باخوة دين المؤمنون اخوة في الايمان اما اخوة الانبياء لا قوامهم فيا اخوة نسب  
يقال للرجل يا اخا تميم يا اخاه قيس يا اخاه - [01:50:10](#)

يعني يا اخون يعني الذي هو من نسبهم وهو من قبيلتهم نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة او تقول السائلة ما حكم  
طاعة الوالدين في امور حياتي اذا رفضوا مثلا دخول كلية الشريعة والتفرغ لطلب العلم. ايش؟ اذا رفضوا - [01:50:39](#)  
دخول كلية الشريعة والتفرغ لطلب العلم او في الزهد وتقلل من الدنيا او صيام داود او في عدم لبس ما اه ما نعم او في عدم لبس ما  
احبته من الالبسة الاسلامية - [01:51:18](#)

لا تلزم طاعتهم الا في ما لهم فيه مصلحة ان كان لهم فيه مصلحة تفوت اذا لم تستجيب وتطيعي اذا كانت تفوتهم مصلحة هم في  
حاجة اليها اما بمجرد تحكم - [01:51:41](#)

فلا احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة كيف يكون تداخل العبادات في العبادة؟ كما فعل امير المؤمنين عمر على كل حال  
الانسان الذي يصلي وتعيد عليها افكار حسنة عليه انه سيفعل ويتصدق او - [01:52:02](#)  
فيبر بوالديه ويفكر في الاعمال الصالحة افكار حزنة يرجى انها انه يثاب عليها ولا تضر صلاته شرط انها لا تشغله عن واجبات صلاته  
ومن تزامم العبادات ان تنوي في العبادة الواحدة عدد من النيات - [01:52:36](#)

تروي في صلاتك ركعتين نية سنة الوضوء وراتبة وراتبة اه اه الوقت وتحية المسجد يمكن انك تتوضأ صلاة الظهر فتأتي للمسجد  
وتصلي ركعتين بنية سنة الوضوء ونية تحية المسجد ونية الراتبة. فتجتمع - [01:53:06](#)

في ركعتين. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عندي مشروع تجاري يأخذ مني وقت كثير وهو في مجال تنظيم حملات العمرة  
والحج. هل اذا كانت نيتي من هذا العمل اضافة الى كونه مورد رزق - [01:53:28](#)  
ان اخدم ضيوف الرحمن من الحجاج والمعتمرين هل في ذلك اجر؟ ام ان عملي هو من عمل الدنيا فقط فمن يعمل مثقال ذرة خيرا  
يره ومن يعمل مثقال ذرة يمكن ان يجتمع لك الخيران - [01:53:53](#)

خير الدنيا والاخرة اذا صحت منك النية ولا سيما اذا كان يعني الاصل اذا كان الاصل هو العمل الصالح هو هو الاصل عندك والتجارة  
تابعة مثل من يحج رغبة في الحج وتعبد لله بالحج. ثم يتجر في طريق الحج - [01:54:11](#)

فيقول فتكون التجارة تبعا لا لا تكون هي الاصل الله تعالى قال في شأن الحجاج ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم فاذا كان  
المبدأ الاول عندك هي قضية خدمة الحجاج - [01:54:43](#)

واعانة العمال مثلا وارشادهم وتيسير امورهم اذا كان هذا المبدأ وهذه النية هي الاصل الله لا يضيع اجر من احسن عملا وما يحصل  
لك من ارباح مادية هذه جاءت تبعا لا بالقصد اول نعم - [01:55:05](#)

احسن الله اليكم. تقول السائلة عبر الشبكة هل خطيبي يستطيع مكالمة اه ابنتا زوجة ابي. من وراء حجاب وبدون مصافحة. ولكن  
يسأل فقط عنها ويهدي لها هدايا اذا زارنا يقول تقول خطيبي - [01:55:29](#)

نعم هل يستطيع نعم هل يستطيع مكالمة ابنة زوجة ابي ابنك زوجة زوجة ابي يعني رأى ربيته حبيبة ربيبة ابيك وما شأنه يكلم  
اجنبية ما له ولها هذي اجنبية مثل بنت الجيران - [01:56:00](#)

لماذا؟ لم يكلمها؟ وما حاجتها ان يكلمها المهم يكلمها تكريما كما يكلم امرأة الجار يعني يعني في حاجة مع امن الفتنة في حاجة مع  
امن الفتنة وتجنب ما يجر اليها - [01:56:53](#)

نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة اذا نام الانسان فلما قام من الصبح وجد آآ اثر آآ بول اكرمكم الله على سرواله وهو ما  
يسمى بالتبول الارادي ويتكرر نعم الارادي. او اللارادي - [01:57:26](#)

ما ادري يقول يقول اللي يرادك. لانه لا ارادي نعم يقول ويتكرر معه دائما فهل يلزم تغيير آآ السروال اذا اراد الصلاة؟ نعم يلزم النجس  
متفق على نجاسته يجب تغيير السروال نعم - [01:57:58](#)

ومن تكون هذه عادة ليتخذ له سروال او يتخذ له يعني ما يلبس لحفظ للنجاسة يتخذ وسيلة يتقي بها هذه الاشكالية

ينتقي بها اشكالية البول او تلطخ ثيابه او سرواله في البول - [01:58:24](#)

مثل الحفاضة نعم احسن الله اليكم. تقول السائلة عبر الشبكة لقد نويت الذهاب للعمرة. وفي الطريق اه جاءتني الدورة الشهرية

ومررت اوقات واحرمت لعل ان تنتهي الدورة اثناء وجودي هناك - [01:58:58](#)

ولكن انتهت اجازتي ولم تنقطع مني وسافرت. اه فماذا افعل ان كنت قد اشترطت لكن الحبس موجود عندك انت احرمت وانت

حائض الذي يظهر انه يلزمك الرجوع لاتمام العمرة يلزمك الرجوع الى اتمام العمرة - [01:59:27](#)

فان لم تستطعي فانك تكوني محصرة تذبحين هديا وتتصدقين به نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة اه شباب يلعبون

لعبة الورقة ويتضرع احد الفريقين للفريق الاخر ان فاز فله كذا سواء - [02:00:06](#)

قهوة او عشاء فما حكم ذلك لعب الورقة هي من من المهليات الصادة عن ذكر الله القاتلة للوقت الذي هو عمر الانسان كما سمعتم

الدرس السابق من كلام ابن القيم - [02:00:45](#)

في كتابه الجواب الكافي في اهمية العمر والمحافظة على الوقت والامر الثاني انه لا يجوز اخذ المال على مثل هذه المسابقات

لحديث لا سبق الا فينا في نصر او خف او حافر لا سبق - [02:01:16](#)

لا يجوز اخذ العوظ على المغالبات على هذه المغالبات نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة يقول اه لقد اه تحدثت مع فتاة

وهي ابنة خالي او يقول لقد تحدثت معي فتاة وهي ابنة خالي ولمحت لي بتعلقها بي فتحدثت اليها - [02:01:41](#)

ثم حاولت ان ابتعد عنها. لكنها بقيت تتصل بي الى ان علم ابوها وامها واخوها بالموضوع فهل اكون ظالما لخالي او الفتاة مع اني

امتنعت وندمت فهل هذا ظلم؟ ام انه ذنب واتوب منه - [02:02:22](#)

لا هو ذنب وتتوب منه ولكن الا تتزوجها كانت الامور يعني مهياة لان تزوجها اخطبها من من ابوها وامها ما دام لها رغبة وانت وجدت

وجدت في نفسي كرامة لها - [02:02:42](#)

فتزوجها والحمد لله الزواج هو الحل الزواج هو الحل القاطع لدروب الفساد والشر يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج

نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة هل يصح كلما شعر الانسان بالاحباط - [02:03:07](#)

من كثرة الفتن ان يدعو بسورة الفاتحة ويكررها للاستعانة بالله على هدايته مقربين اليه او المسلمين عامة الى الصراط المستقيم لا

يقرأ سورة الفاتحة في الصلاة هو يقرأها في اليوم الواحد اكثر من سبعة عشر مرة في كل ركعة - [02:03:42](#)

اذا خطر بباله وورد على قلبه امر الفتن يدعو يسأل ربه ان يعصمه اللهم اعصمني من مضلات الفتن اللهم اهدني صراطك المستقيم

اللهم ثبتني على صراطك المستقيم اللهم اصلح احوال المسلمين يدعو ربه - [02:04:09](#)

يدعو ربه بكل لفظ يناسب المقام يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك وما اشبه ذلك نعم احسن

الله اليكم. سم. السؤال الاخير. نعم. يقول السائل عبر الشبكة اشتريت بيت عن - [02:04:27](#)

طريق البنك بمبلغ ست مئة واربعين. وتم الاتفاق بيني وبين صاحب العقار بمبلغ اربع مئة الف. لكي يتم اخذ الباقي من مبلغ العقار

لاستفيد منه فهل يجوز ذلك هذا تدليس وكذب - [02:04:52](#)

هذا تدريس وكذب الكذب لا يجوز انت تدلس على البنك تقول اني اشتريته باربع مئة وانت اشتريته بمئة واربعين الف المسلم ان يلزم

الصدق في معاملاته ان يلزم الصدق فلا فيتجنب الغش ويتجنب الكذب - [02:05:22](#)

والاحتمالات اسأل الله ان يوسع احوال الجميع واياكم - [02:05:52](#)